Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Thu. (6) April 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 IQD

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

كنز البسطاء

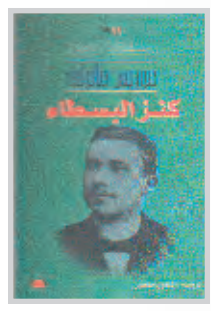

موريس ماترلنك
ترمة: انطوان حمصي
الطبعة الاولى ٢٠٠٠
عدد الصفحات (١٨٤) ١٥×٢١,٥

الفنان التشكيلي ..اسماعيل خياط

مأساة الشعب الكردي..مصدر الهامي وتخيلاتي!!

عباس الخفاجي

عندما احتل النازيون فرنسا خرج الفنان بيكاسو على رأس تظاهرة شعبية احتجاجاً على الاعمال الاجرامية التي مارسوها ضد شعب وحضارة فرنسا وعند عودته الى مرسمه امسك بالفرشاة ورسم لوحته المشهورة "الحرية" وكان بيكاسو بعمله هذا قد شارك الشعب في نضاله ضد الغزو النازي لا بالبندقية انما بالفن المقاتل هذا الفن الذي عبر عنه فيما بعد بقوله "ان الفتى مقولة الشعب".

اسماعيل خياط واحد من فنانينا المبدعين وظفوا قدراتهم لمصلحة تقدم العملية النضالية للشعب الكردي من خلال معارضه التي اقامها في داخل العراق وخارجه عبر وبصدق عن تفاعل الفنان مع ارضه وترجمة احاسيسه الى اشكال وهي في المحصلة النهائية بندقية ولكن من نوع ثان، في اثناء زيارتي السليمانية التقيت الفنان المبدع اسماعيل واجريت معه هذا الحوار الذي تحدث عن واقع التشكيل في هذه المرحلة:

- واقع الفن التشكيلي في كردستان في حالة تطور وانتعاش حيث يكثر فيها النشاط الجماعي والفردي وتقام معارض مستمرة بعضها من داخل كردستان واروبا عندما يعود الفنانون التشكيليون الاكراد والمقيمون في اوربا يقدمون معارضهم داخل اقليم كردستان وذلك لابراز الفن ولما وصل اليه هذا الفن من تطور ورؤى جمالية وفكرية لدى الفنانين الاكراد وتساهم هذه النشاطات في تنشيط الثقافة البصرية في كردستان فضلاً عن فنانين متميزين يقدمون افكاراً جديدة وبمستوى تقني عالي المستوى.

❖ ما الخطوط التي تعتمدها في مخيلتكم التشكيلية؟

- بدأت فناناً واقعياً وبعد حين وجدت نفسي في مجال الفن التعبيري الحديث، كانت بيئة وجغرافية كردستان ومأساة الشعب الكردي مصدر الهامي وتخيلاتي في مجال تجربتي التشكيلية، واعتمد كثيراً على الذخائر الدفينة في ذاتي وتتحول بعد الحوار والدراسة الى اعمال جديدة، انا اجمع الكثير من البصريات اليومية في ذاكرتي ومن ثم تتحول الى اعمال وباسلوب خاص لتساهم في تطوير الحركة التشكيلية الكردية.

❖ ما التأثير التشكيلي في السليمانية؟

- ارى بوضوح تجمع المشاهدين حول المعارض الجيدة وتبدأ المناقشات والمتابعات لدى المتلقي ويبدأون يميزون بين الجيد والرديء.

ارى للحركة التشكيلية تأثيرات على بصريات الناس وحثهم على تذوق الاعمال المعاصرة الكردية واعمال تشكيلية عراقية اخرى، اضافة الى الاعمال العالمية، وهناك حركة نقد بطيئة في هذا المجال واتمنى ان تتطور حركة النقد اكثر فاكثر وهناك الكثير من فنانينا في اوربا يدرسون الفن والنقد التشكيلي وبعض الاحيان تصلنا ابداعاتهم الحديثة.

❖ ما اهم المعارض التي اقامها الفنان الخياط؟

- اقمت اكثر من (٣٥) معرضاً شخصياً في مدن كردستان العراق وبغداد بين عام ١٩٩٦ الى ٢٠٠٤ ان معارضي امتازت بالتنوع فرسمت للسلام والحرية ومأساة حلبجة وكارثة الانفال فضلاً عن مواضيع مختلفة في الاسلوب حيث نقلت المناظر والبيوت والطيور وكان لها وقع وتاثير مدينتي الطيبة على نفسيتي وتفكيري.

وقفة

عصابات شارع المتنبي

محمد درويش علي

يشكل شارع المتنبي مكاناً مألوفاً لدى المثقفين العراقيين، يلتقون فيه ويتبادلون الراي، ويشترون الكتب الجديدة والقديمة، والمجلات، ومن يأتي من زملائنا من الخارج، ياتي الى شارع المتنبي لأنه واثق من لقاء من يريد. والحالة هذه ليست وليدة اليوم، وانما حالة قديمة يعرفها كل الادباء ولا يستغني عن مفارقة هذا المكان مهما كانت مغريات الاماكن الاخرى.

حتى باعة الكتب كثير منهم من الادباء والمثقفين العراقيين، الذين بامكاننا اخذ ما تحتاج اليه من كتب منهم، وتسديد المبلغ في وقت آخر، المهم هو ان المثقف العراقي يشعر وهو في هذا الشارع بانه في بيته وبين اهله، نظراً، لدفق المحبة والالفة المتبادلة بين الجميع. ولكن ما يعكر صفو الادباء والمثقفين في هذا الشارع هذه الايام، هو وجود عصابات تسليب و (نشل) في هذا الشارع، مستغلين الحالة الانسانية لدى هذه الشريحة المثقفة التي لا تلتجئ الى العنف، فيقومون بالتسليب وتفريغ الجيوب امام الملأ، من دون وازع من اخلاق او ضمير. الباعة يشكون منهم، المستطرقون ، الادباء يشكون منهم، وقد نوهنا اكثر من مرة بهذه الظاهرة المخجلة والمخزية التي في هذا المكان الثقافي والادبي البحت، من غير ان أقول ان هذه الوزارة التي تعمل ليل نهار من اجل مصلحة البلد، وتطارد الارهاب، لا يستعصي عليها نفر ضال من هؤلاء الذين ينالون من راحة مثقفي البلد وضيوفهم، وهذا ما يحدث عادة يوم الجمعة من كل اسبوع، في اثناء وجود هذه الشريحة المثقفة والمناضلة التي تسعى الى بلورة المفاهيم الوطنية والديمقراطية في هذا البلد. فهل تفعلها وزارة الداخلية، وتضع مفرزة مقتدرة لا تاخذها في الحق لومة لائم، يوم الجمعة القادم، وتلقي القبض على عدد من هؤلاء، وتوجه الاهانة اليهم امام مرأى الجميع، وتقدمهم للعدالة، ام يمر هذا المقال مثل سواه مرور الكرام بلا جدوى؟!

آل غور يساهم في قناة " كارنت " للأجيال الشابة

سان فرانسيسكو: يخطط نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور لجذب جيل الإنترنت إلي الشاشة الفضية مجدداً وذلك بإتاحة الفرصة لهم للمساهمة في قناة تلفزيونية شابة.

وانضم المسؤول الأمريكي السابق الذي عرف عنه ولعه بالشبكة العنكبوتية إلى جانب عدد من المستثمرين في الإعلان عن قناة "كارنت" Current التي ستبث برامجها التلفزيونية عبر (الكبيل).

وستستهدف برامج "كارنت" المتنوعة من سياسة وثقافة، وأشرطة فيديو من إنتاج المشاهدين، شريحة الشباب من سن ١٨ إلى ٣٤ عاماً.

وسيتولى آل غور منصب رئيس مجلس إدارة الشركة التي ستتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها.

وستنطلق "كارنت" في الهواء في الأول من آب المقبل لتقدم خدماتها إلى ١٩ مليون مشترك.

وأكد آل غور، ٥٧ عاماً، أن القناة ستُكرس لمنح الأجيال الشابة صوتاً مسموعاً قائلاً "نحن على وشك تقوية هذا الجيل لنشركه في الحوار حول الديمقراطية، ولسرد ما يدور في حياتهم اليومية عبر وسيلة الإعلام الطاغية في وقتنا الراهن."

وستوجه "كارنت" الدعوة إلى مشاهديها الشباب للمساهمة بأشرطة فيديو خاصة وذلك بتوفير الخدمات الإنتاجية اللازمة من كاميرات وستديوهات وأجهزة مونتاج.

وستشكل الأشرطة ما يزيد عن نصف البرامج التي ستقدمها القناة الخاصة على الشاشة.

وقال نائب الرئيس الأمريكي السابق إن التكلفة الباهظة للإنتاج التلفزيوني مما جعله حكراً على شركات الإعلام الكبرى، عززت إهتمامه بالمساهمة في القناة الشابة.

وبالرغم من تذمر آل غور، الذي خسر الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٠٠ بفارق ضئيل أمام الرئيس الأمريكي جورج بوش، من عدد الأصوات المحافظة التي تحتكر موجات الأثير، إلا أنه شدد على أن "كارنت" لا تملك أجندة سياسية.

لقطات

❖ ظاهرة الهواتف العمومية الأرضية والخلوية باتت لافتة للنظر بشكل جعل بين كل بضعة امتار واخرى محلاً للاتصال ، ام آخر صرعات هذا التطور فانه اخذ جزءاً من الشارع وليس الرصيف ووضع بعض المقاعد والعوارض الأسمنتية على شكل احواض زرع وتسييجها بالسلاسل الحديدية ليكون مكاناً لجلوس الزبائن واخذ راحتهم في الطريق! هذا ما يحصل عند بعض اكشاك ومحال الهواتف المنتشرة. اما يكفي تلك العوارض المنتشرة هنا وهناك!

❖ بعض سائقي سيارات النظافة التابعة لأمانة بغداد وفي منطقة الاعظمية تحديداً لا يأتون لأخذ النفايات يومياً وكما هو مفترض وانما كل اسبوع او اثنين. المواطنون في هذه المنطقة يقولون انها ورقة ضغط يستخدمها عمال النظافة كي يدفع المواطن لهم ما تجود به يده!

❖ ما زالت هنالك بحيرة في محلة ٣٠٤ حي المغرب بكامل عافيتها، فالمياه (الخضراء) الآسنة تبعث بروائحها على مدار ايام السنة وخاصة زقاق (٢١) المعروف لدى وحدة مجاري الاعظمية، المواطنون في هذا الزقاق اغلقوا كل نوافذ بيوتهم كي تخف حدة الرائحة الكريهة ولكن من دون فائدة.

❖ يحرص اهالي راغبة خاتون على تجميل الجزرة الوسطية بكمية النفايات التي يرمون بها وسط الجزرة رغم ما تشكله من منظر مقزز حتى تمادى البعض برميها وسط الشارع مسببة عرقلة السير. تذكرت حالة مناقضة لهذا الوضع ففي احدى الدول التي زرتها كانت المزهريات الكبيرة تغطي الجزرات الوسطية ويحرص المواطن هناك على ان يحافظ على نظافة المدينة بعدم رمي ورقة منديل في الشارع ، هو تعبير عن الحب لمدينتهم ليس الا.

❖ مطاعم الاكلات الشعبية المنتشرة في كل مكان تجتذب الكثير من العراقيين فهي بسيطة واسعارها معتدلة وتلبي طلبات من يرغب من دون عناء ولكن المعاناة في كثرة هذه المطاعم وافتقارها لشروط النظافة. احد المهتمين بهذا النوع من الوجبات اصيب بحالة تسمم شديدة نقل على اثرها الى المستشفى وبعد ان تعافى جاء الى صاحب المطعم معاتباً ، فقال له صاحب المطعم بهدوء: معدتك تالفة وليس اكلنا.

بافاروتي يغنى اليوم في مدينة جميرا

دبي: وصل مغني الأوبرا العالمي لوتشيانو بافاروتي أمس الاول إلى دبي استعداداً لاحياء حفله المقرر اليوم ضمن جولته الغنائية الأخيرة التي تشمل ٤٠ مدينة من قارات العالم المختلفة.

فور وصوله للمطار تحدث الى الصحفيين حيث قال "لم أختر المجيء إلى دبي، بل مدير أعمالي هو من قرر ذلك، يبدو الأمر جيدا".

ترافق بافاروتي في الحفلة التي سيحييها في مسرح أرينا في مدينة جميرا، مغنية الأوبرا سيمونا توديرو، وعند سؤاله عن سبب اختياره سيمونا قال : "هي رائعة، قصدتني منذ ١٥ سنة، لكنني لم أقتنع بها، وظلت تكرر محاولاتها إلى أن أوقعتني في فخ الإعجاب بها".

ومن المقرر أن تستمر الحفلة نحو ساعة، إلا أن بافاروتي قال إنه لم يحسم أمر الوقت بعد. فقد يستمتع بالغناء ويستمر ساعتين أو أكثر. وبعد الحفل يغادر بافاروتى مباشرة إلى مدينة كراتشي الباكستانية ثم إلى العاصمة التشيكية براغ.

وينوي مغنى الاوبرا الشهير الذي يصفه النقاد بأنه اعجوبة الدنيا الثامنة انهاء حياته الفنية التي امتدت ٤٣ عاماً بجولة عالمية ينتقل خلالها من دول البلقان إلى الأرجنتين ماراً في لندن وباريس ونيويورك.

وأوضحت بادما كورام مديرة شركة "تايلنت بروكرز" المنظمة للحفل في دبي أن بافاروتي سيجري لقاءات مع الإعلاميين من مختلف الوسائل المرئية والمسموعة والمكتوبة.

ويوضح بافاروتي ان هذه الجولة ستكون طويلة ولكنه لن يغنى كل ليلة بل سيؤدي حفلتين أو ثلاث على أقصى كل شهر، مشيراً إلى ان هذه الجولة ستستمر حتى بعد اكمال عامه السبعين في أكتوبر المقبل.

ولم يحدد بافاروتي بعد آخر عرض سيؤديه في آخر ليالي جولته قائلاً : "إذا أنهيت حياتي الفنية من حيث بدأتها فسأغني ؟لا بوهيم؟ انها حبي الأول: ولكن هناك أيضاً ؟نيسون دورما ؟ وهي أشبه بعلامة مسجلة. ويعتبر بافاروتي دار أوبرا لندن الملكية أهم محطة في اطلاق تاريخه الفني في الستينيات، مشيراً إلى ان دار ؟أوبرا متروبوليتان؟ في نيويورك بمثابة بيته الثاني. وكان لوتشيانو بافاروتي اعلن أنه سيقوم بتدريس الموسيقى والغناء في بلدته بايطاليا، بعد اعتزاله الغناء .وقال مغني التينور الإيطالي انه سيدرس الموسيقى والغناء للطلبة الراغبين بذلك في دورات تستغرق عامين في معهد الموسيقى ببلدته مودينا في وسط ايطاليا. وسيجري اختيار ٢٤ طالبا لضمهم الى معهد "اورازيو فيتشي" الموسيقي في مودينا نهاية الشهر الجاري.

مرسيدس تنطلق قريبا بمحرك يعمل بالكهرباء والوقود

المدى / وكالات- أعلن جواكيم شميدت رئيس قسم المبيعات في شركة مرسيدس لصناعة السيارات أن الشركة ستعرض "قريبا" سيارة مزودة بمحرك هجين يعمل بالكهرباء وبالوقود تلبية للطلبات المتزايدة في الولايات المتحدة على هذا النوع من السيارات.

وقال شميدت "سنلبي رغبات زبائننا بصرف النظر عن معقولية هذه الطلبات". وأشار إلى أن المحرك الذي يعمل بوقود الديزل لا يزال يتفوق على المحرك الهجين.

ولم يفصح شميدت عن طراز السيارة التي ستزود بالمحرك الهجين الذي يعمل بالطاقة الكهربائية ووقود الديزل أو البنزين.

ووقعت مرسيدس اتفاقية تعاون مع شركة جنرال موتورز العام الماضي للاسراع بتطوير المحرك الهجين.

وقدمت الشركة في معرض ديترويت للسيارات في كانون الثاني/يناير الماضي نموذجا للمحرك الهجين يطلق عليه (إس- ٤٠٠).

نوافذ

عواطف مدلول

حركة اخيرة

تجري التمارين حالياً في المسرح الوطني على العمل المسرحي الجديد (حركة اخيرة) تأليف واخراج جواد الحسب وتمثيل نخبة من نجوم الكوميديا المعروفين منهم حافظ لعيبي واحسان دعدوش وعامر العمري وعمر ضياء الدين ورزاق احمد وفكرت عبد الجبار.

يقول مؤلف ومخرج العمل عن مضمونه: تتعلق فكرة المسرحية بالوضع الراهن وترتبط كثيراً بحالات التغيير التي طرأت على بعض الناس والتي لم تطل اخرين ظلوا باقين على مبادئهم وافكارهم.

لحظة بلحظة

فوزية حسن

تواصل الفنانة فوزية حسن تصوير دورها في المسلسل الكوميدي"لحظة بلحظة" تاليف فالح حسني العبد الله واخراج طالب محمود السيد.

من المؤمل ان يعرض في شهر رمضان المبارك من على شاشة قناة العراقية الفضائية وهو من نتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ويقع في ثلاثين حلقة.

لنجتمع لاجل طفولتهم

تنظم دائرة السينما والمسرح المؤتمر الاول لتفعيل مسرح الطفل في العراق وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح السادس والسابع من نيسان ٢٠٠٥ حيث سيشارك في عقد فعاليات ذلك المؤتمر جهات متخصصة بشؤون الطفل منها النشاط المدرسي من وزارة التربية ومنظمة اليونيسف ودار ثقافة الاطفال ووزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالطفولة ودور الدولة والايتام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والمتخصصون بمسرح الطفل من كتاب ومخرجين ونقاد، ووزارة حقوق الانسان اذ سيناقش المؤتمر سبعة محاور منها المسرح وبيئة الاطفال الصحية والثقافية والاجتماعية ومساهمة مسرح الطفل في مناهضة ثقافة العنف ومحور المسرح في التعليم ومحور مسرح الطفل بين الامس واليوم وغداً وتفعيل مسرح الطفل في غياب ملاهيه وملاعبه ومحور معالجة مسرح الطفل في الظرف الراهن ومحور الاعلام وفنون الطفولة.